

أكد د.محمدعبدالله العيسى استشاري انف وأذن وحنجرة وتجميل الرأس والرقبة، ان زراعة السماعات داخل الاذن أصبح متاحا لأول مرة في الكويت، وخلال لقاءنا معه شدد على ضرورة عدم التدخل في فيزيولوجيا الأذن ونصح الأمهات بعدم تنظيف آذان اطفالهن لما يشكله ذلك من خطورة فالأذن على صغرهما تعتبر مركزا مهما من مراكز الحس في الجسم وهي عضو بالغ التعقيد فيها حاسة السمع وفيها مركز توازن الجسم كله وفي حال حدوث اي خلل قد يفقد الشخص احساسه بتوازنه وقد لا يميز بين وضع أفقي وآخر عمودي ما يجعله عاجزا تماما عن التنقل. وحول التهاب اللوزتين المتكرر عند الأطفال أكد د.العيسى ان هناك حاليا نوعا من التطعيم قد يخفف التهاب اللوزتين ونصح الأمهات بعدم إعطاء الأطفال دون ستة أشهر اي أدوية والاكتفاء بالعلاجات الطبيعية. وحول جراحات التجميل كشف د.العيسى ان البوتكس ليس مجرد مادة تجميلية وحسب، بل مادة طبية وعلاجية تستخدم في علاج آلام الرأس والصداع وكذلك امراض ومشكلات الحبال الصوتية وخلال اللقاء تناول الكثير من مشكلات الأنف والاذن والحنجرة وكذلك عمليات التجميل واشكالاتها فإلى التفاصيل:

كتب: زينب ابوسيدو

العيسى لـ «الأخبار»: لأول مرة في الكويت نزرع السماعات الداخلية في قناة الأذن

مساحيق الغسيل خطرة على العيون

ما الذي يحدث حين تتسبب الملابس التي ترغب في تنظيفها بالحقا الضرر بصحتك أكثر من أن تعود عليك بالفائدة. اليس مما يدعو إلى القلق أن تؤدي مساحيق الغسيل التي تستخدمها إلى مشاكل صحية دائمة، خاصة إن كانت تلك التأثيرات تمتد إلى العين، التي تعتبر من أهم أعضاء الجسم. وهل تعلم أن مساحيق الغسيل العادية التي تستخدمها قد تحتوي على الكلور، الذي بدوره قد يضر بصحتك، وبعينيك على وجه الخصوص؟ فسواء كان الكلور موجودا وحده، أو كمزيج مع مواد كيميائية أخرى، فإن مساحيق الغسيل التي تحتوي على الكلور قد تشكل مخاطر صحية شديدة على مستخدميه. وتحتوي الكثير من مواد التنظيف المنزلية على مادة الكلور. هل علينا أن نقلق إذن من وجود الكلور في مساحيق الغسيل؟ باختصار.. نعم، فوجود الكلور مدعاة للقلق، من العروف للجميع أن الكلور هو من المهيجات الشديدة التي تؤدي إلى شعور بالوخز وإحساس بالحرقه ويسبب احمرارا ومعا وسرعة إغلاق وفتح العينين. والعوارض السابقة شائعة الحدوث عند ملامسة الكلور للعينين، مهما كان تركيز الكلور الملامس للعين منخفضا. ويوجد في التاريخ ما يكفي من الأدلة على أن أول العناصر التي ابتكرت لاستخدامها في الحروب الكيميائية كان الكلور. ففي الحرب العالمية الثانية، ومع وجود مادة الكلور بوفرة وما حققه من أرباح طائلة، تمت إضافة الكلور إلى الماء وإلى الكثير من المنتجات الأخرى.

طريقة عمل البوتكس

تحقق كمية صغيرة من البوتكس تحت عضلات الوجه لشهيا لفترة مؤقتة مما يؤدي إلى استرخاء الجلد، وبالتالي زوال التجاعيد. يفضل استعمال البوتكس في منطقة الجبين، لإزالة التجاعيد الأفقية، التي تتسبب بها حركات الوجه وتعابيره. وينصح بالابتعاد عن استخدام البوتكس في منطقة حول الفم، لأنه يعوق القدرة على الابتسام ولكن البعض يستخدمه للتخفيف من التجاعيد العميقة التي تصيب طرف الفم نزولا نحو الذقن. وتستغرق مدة حقنه 30 دقيقة فقط، وفي عيادة الطبيب، ومن دون بنج، وتبدأ نتائجها بالظهور بعد يومين وحتى ثلاثة أسابيع وهو يدوم لفترة تتراوح بين ثلاثة وستة شهور وبعدها يعاد الحقن من جديد. يحقن البوتكس مباشرة، تحت الجلد دون شعور بالألم إلا عند وخز الإبرة التي تترك نقطة حمراء في مكان الوخز لا تلتئم ان تزول بعد 10 دقائق، وتكتم مخاطر استعمال البوتكس في كونه يسبب تراخيا في العين أو الفم أو الوجه بأكمله في حال اسيئ استعماله.

ما أسباب وأعراض آلام الأذن الخارجية؟

من بين الاسباب الشائعة لوجع الأذن عند الأطفال البذات، وجود أحيانا أجسام غريبة في الأذن، حيث ان الأطفال الصغار عادة ما يضعون اشياء غريبة كالخرز، وخلاف ذلك في اذانهم وربما احيانا تدخل بعض الحشرات الطيب شع الأذن كالنمل أو القمل، وينبغي على الوالدين في مثل هذه الحالة عدم اخراج هذه المواد بانفسهم، خوفا من ان تصاب انسجة الاذن الرقيقة بأذى، ويجب ان يؤخذ المصاب إلى الطبيب فهو الشخص الذي يعرف التعامل مع مثل هذه الحالات بيسر وسهولة. قد ينشأ ألم الأذن من تجمع المواد الشحمية في شمع الأذن مما قد يؤدي إلى ضعف السمع بعضة مؤقتة، وعادة يخرج الطبيب شمع الأذن بغسل الاذن بصفة خاصة بعد إزالة تلك المواد بمذيبات خاصة، ولا يجوز للمريض نفسه محاولة إخراج تلك المواد، ويجب عدم اخراج تلك المواد بواسطة عيدان القطن أو بابترة أو بديوس شعر أو بمفتاح، وهذه نحو ذلك من الأدوات التي يحملها الإنسان عادة في جيبه، نظرا لأن استعمال مثل تلك الأدوات في اخراج شمع الأذن ربما يعرض طلبة الأذن للقب، أو ربما تخدش تلك الأدوات جلد الأذن فيمنح بعض انواع البكتيريا من الاستقرار تحت سطح الجلد، ومن ثم يكون ملاما أو جرحا ويجب في مثل هذه الحالة عرض المصاب على الطبيب المختص. وقد تصاب الأذن الخارجية بعدوى فطرية، وهذه العدوى عادة تحدث في السباحة، في مياه ملوثة، وعند إصابة الأذن الخارجية بأي نوع من أنواع الفطور، فإنه تتكون على الجلد قشور بيضاء منها سائل رائق، ويصاحب ذلك آلام وتورمات، كما ان من أسباب وجع الأذن الخارجية، وجود نمو عظمي في قناة الأذن، وربما يكون ذلك بسبب إصابة الأذن، أو ربما يكون بسبب عوامل وراثية، وإذا أحدث نمو العظم الما أو ضعفا في السمع فإن العلاج الوحيد في مثل هذه الحالة هو استئصاله جراحيا.

التهاب اللوزتين

اللوزتان عقدتان لغاويتان تقعان اعلى الحلق في القسم الخلفي من الفم ويمكن رؤيتهما عند فتح الفم وهما تساعدان في الحالة الطبيعية على تصفية الجراثيم والعصيات الاخرى ومنع دخولها للجسم وحدثا للمرض ولهذا تتعرض اللوزتان للالتهاب بشكل متكرر عند الأطفال مع البلوغ وغالبا ما تصاب اللوزتان بالبلوغ معا وقد تكون إصابة اللوزتين أكثر وضوحا فندعو الحالة التهاب اللوزتين الحاد. اسبابها: قد ينجم التهاب اللوزتين الحاد عن الفيروسات أو الجراثيم. اعراض التهاب اللوزتين: ألم الحلق الذي يستمر أكثر من 48 ساعة وقد يكون شديدا احيانا، وصعوبة البلع التي تمنع الطفل احيانا حتى من شرب السوائل، الحمى التي قد تصل إلى 40 درجة مئوية وتترافق مع القشعريرة احيانا، الصداع والوهن العام ونقص الشهية وتغير الصوت، قد يحدث الغثيان، والاقياء والألم البطني، عند الأطفال احيانا. العلامات التي يجدها الطبيب عند فحص الطفل: ضخامة اللوزتين التي قد تكون احيانا شديدة جدا، احمرار اللوزتين مع وجود بقع بيضاء قيحية عليهما، ضخامة العقد اللمفية القريبة مع الألم عند جسها، اما التشخيص فيتم بسهولة بفحص الفم مع استخدام خافض اللسان، حيث تشاهد اللوزتان المتضخمتان مع وجود احمرار فيهما ويقع بيضاء قيحية احيانا وقد نجد احمرارا في البلعوم أيضا، اما تأكيد سبب الالتهاب فيحتاج لإجراء مسحة البلعوم.

استخدامات في مجال الأنف والأذن وفي مجالات أخرى نحن نستخدم البوتكس لـ7 استعماعات طبية فضلا عن الامور التجميلية، فنستخدمه لإزالة التجاعيد وتخفيف التعرجات في الوجه، كذلك نستخدمه في آلام الرأس والصداع، سواء كان صداع الشقيقة أو الصداع اليومي أو العصبي وله نتائج مرضية جدا وكذلك نستخدم البوتكس في مشاكل الحبال الصوتية، فهناك من تكون حركة الأحبال الصوتية لديهم غير طبيعية ما يسبب لهم بحة بالصوت فنقوم بحقن كمية من البوتكس داخل الحبل الصوتي. ونستخدم البوتكس أيضا في آلام مفاصل الفك فهناك مرضى يشكون من آلام في المفاصل وبالتالي نحقن لهم في منطقة الرأس بحيث نخفف عليهم آلام مفاصل الفك وهناك عدة استخدامات أخرى أيضا للبوتكس في الامور التجميلية منها تخفيف التعابير في الوجه إذا كانت زائدة عن المرسوم، وتخفيف التجاعيد في منطقة الجبهة وفي منطقة العينين.

كثير من الأطباء اتجهوا إلى استخدامات جديدة للأدوية بدل استخدام الكريسات لتخفيف التجاعيد، ولنضارة أكثر بدأنا استخدام تقنية جديدة، بحقن هذه المواد داخل الطبقة الجلدية، وبدلا من انتظار المرة 3 أشهر لتظهر النتيجة نحن نستطيع في جلسة واحدة أن نحقق هذه المواد جميعا تحت الطبقة الجلدية السطحية وتخرج المريض من العيادة برضاء كامل وتغيير إيجابي بالوجه فيبدو مشودا وأكثر نضارة وأكثر لمعانا دون استخدام مكياج وفي الوقت نفسه لدينا جهاز نستخدمه لإزالة الهالات السوداء تحت العين، والكتلة الدهنية تحت الذقن نتيجة السن أو نتيجة الشحوم فهذه كلها أدوية بسيطة نستطيع أن نحققها في هذه المناطق تعدل لنا الشكل العام. حيويا.

زراعة سماعة للأذن

ما الجديد لديكم في مجال الأذن والسمع؟
● الجديد لدينا الذي سيطبق في العيادة لأول مرة في الكويت هو زراعة السماعات الداخلية في قناة الأذن بحيث تستخدم مرة واحدة، تزرع في أخصر القناة ولا تحتاج عملية، وتكون مخفية لا ترى أبدا وتوضع في أذن المريض لمدة 3 أو 4 أشهر، بعد ذلك نسحبها ونضع سماعة جديدة، وهي غير مكلفة، ونعطي نتائج مرضية جدا، لأن المريض لا يعلم أحد انه يستخدم سماعة فيستطيع ان ينام وان يأخذ حماما ويسافر، وهي تختلف عن السماعة العادية التي يجب ان يزيلها وقت النوم أو وقت السباحة ولا يستطيع استخدامها عند ذهابه لمدينة الألعاب مثلا.

من الامور الجديدة ايضا استخدام علاجات اليوم الواحد في علاج الحساسية المزمنة فالمرضى الذين يعانون من تسكير بالأنف تجري لهم علاجا في العيادة لمدة ربع ساعة عن طريق كي للقرينات ونفتح الأنف وبالتالي يرتاح المريض من تسكير الأنف المتراكم للحساسية، كذلك نستخدم الأنف الأنفية الضوئي لعلاج الجيوب الأنفية تحت تخدير موضعي ففتح جميع الجيوب الأنفية من غير تدخل جراحي، وهي نفس فكرة البالون الذي يستخدم في شرايين القلب، ولكن بطريقة أسهل وأفضل فنضعه في فتحات الجيوب الأنفية، فنفتح البالون ويفتح لنا الجيب الأنفي، وهذا يعطينا عن الجراحة والفتايل ومكوث المريض بالمستشفى وما إلى ذلك، فلمدة نصف ساعة في العيادة نستطيع فتح الجيوب 6 الموجودة في الجمجمة وبذلك يرتاح المريض من التهابات الجيوب الأنفية المتكررة التي كانت تزججه.

فهذه امور جديدة تسهل على المريض الأنف من عدة أمراض دون إدخاله في منامة العمليات، والإجراءات الجراحية التي لها مخاطرها.

البوتكس علاج أيضا

عندما نذكر جراحات التجميل يتبادر إلى الذهن مادة البوتكس فهل هذه المادة لها دور في تخصصكم؟
● يعتقد الكثير أن البوتكس علاج تجميلي فقط ولكن له عدة



د.محمدعبدالله العيسى استشاري انف وأذن وحنجرة وتجميل الرأس والرقبة

بالأنفولوزا الموسمية وهل يمكن الاكتفاء بالاعشاب؟
● لا أفضل استخدام أدوية معينة للأطفال الصغار، فالطفل تحت سن ستة اشهر يفضل ان يستخدم له العلاجات الطبيعية والسوائل الدافئة، وعند الحاجة نستخدم «الإدول»، أو مسكنات الألم الخفيفة وغالبا ما تكون الالتهابات التي تصاحب الطفل لطيفة وإذا كان هنالك التهاب بكتيري وحرارة عالية فيجب اعطاء الطفل مضادا حيويا.

الأطفال؟
● من الصعب الوقاية من التهاب اللوزتين، فنحن لا نحب ان نقيد الأطفال في عدم الاكل وعدم اللعب ولكن نستطيع الوقاية بشكل آخر، كإخراج الطفل في يوم بارد بمالبس غير كافية، أو يزلز إلى المسبح، أو يذهب إلى البحر في بداية تغير الجو ما يسبب له التهابات، والأهم من ذلك هو مراجعة الطبيب في بداية الالتهاب حتى لا يتضخم، ويتعرض الطفل إلى مضاعفات وهناك بعض الابر التي تمنع تكون الالتهابات البكتيرية، نستخدمها للأطفال من عمر سنة إلى ثلاث سننات وتعطي نتائج جيدة، خاصة ان الأطفال الذين يذهبون للحضانة تزيد لديهم الالتهابات وهناك ابر وقائية اي تطعيمات، فنستطيع ان نعطي الطفل تطعيما عن التهاب لسوز منظر بكتيري وهذا ليس معناه انه لا يتعرض إلى التهاب فيروسي، أو أنفلونزا عادية ولكن يقيه من الالتهاب الصيدي للوز.

ما سبب الإفرازات البرتقالية التي تفرزها أذان الأطفال؟
● ما نراه هو الشمع، وهو شمع طبيعي، ذو لون بني فاتح، أو اصفر غامق، وهو من الإفرازات الطبيعية ونحن ننصح بعدم لمس اذن الطفل وهذه الإفرازات تخرج كالخرزة أو الحبة، وتنسقط وحدها.

لا تقربوا من الأذن

عادة ما ارى بعض الأمهات ينظفن آذان اطفالهن بأعواد القطن بعد الحمام؟
● هذا إجراء خاطئ، فالأذن والاذن خاصة للطفل يجب الا ندخل بها اي شيء لأن حركته سريعة جدا وربما تسبب جرحا لاذنه، قد يعاني منه لفترة طويلة.

بالنسبة للأنف لا يستطيع الطفل تنظيف انفه كالكبار فتنتظفه أو أم؟
● كما قلت يفضل الا ندخل اي أداة داخل الأنف، ولكن اذا كانت هناك اوساخ أو إفرازات خارج الأنف فتنتظف باليد فقط أو تسحب بالمحارم الورقية.

هل هناك علاج لضعف العصب السمعي؟
● هناك علاجات ولكنها ليست ادوية يأخذها المريض فيتحسن السمع ولكن هناك طرق لتحسين السمع فعلا عندما يضعف نظر الشخص يستخدم نظارة، وهذا مقبول عند الجميع ولكن أغلب المرضى اذا ضعف سمعهم لا يقبلون وضع سماعة رغم انها نفس الفكرة بل ان رؤية السماعه اصعب من النظارة، وأسهل في الاستخدام، فعلاج العصب السمعي هو استخدام السماعة.

هل هناك علاج لضعف العصب السمعي؟
● هناك علاجات ولكنها ليست ادوية يأخذها المريض فيتحسن السمع ولكن هناك طرق لتحسين السمع فعلا عندما يضعف نظر الشخص يستخدم نظارة، وهذا مقبول عند الجميع ولكن أغلب المرضى اذا ضعف سمعهم لا يقبلون وضع سماعة رغم انها نفس الفكرة بل ان رؤية السماعه اصعب من النظارة، وأسهل في الاستخدام، فعلاج العصب السمعي هو استخدام السماعة.

الأطفال الرضع كيف يتم علاجهم في حال اصابتهم

في الصدر.

الناميات تقب 10 سنوات

في حال معالجة الناميات الأنفية جراحيا، هل يمكن ان تعود؟

● غالب الظن انها تعود وهناك امراض، قرينات الأنف وهي جزء من الأنف، وهناك اللحيمات الأنفية، أو الناميات الأنفية وهي جزء يتكون من جزء الحساسية والقرينات الأنفية غالبا لا نزيلها أثناء العملية ولكن نعمل على تسخيرها، ومع تكرار الحساسية يمكن ان يتضخم مرة أخرى، واللحيمات الأنفية أو الناميات الأنفية في تكوين لحم غير الموجود في الأنف وهذه تسبب انسدادا في الجيوب الأنفية وقلة الشم بسبب انسداد الأنف، نزيلها جراحيا، ولكن اذا لم يلتزم المريض بالعلاج الدوائي، بعد ازالها وبدأ يبهل انفه تعود اللحيمات الأنفية فدائما نصح المرضى ونخبرهم قبل العملية اننا نوفر لهم على الأقل من خمس إلى عشر سنوات ليكون الأنف مرتاحا، ولا يوجد اي انسداد، أو اي لحميات أنفية، تسبب مشكلة ولكن لا نستطيع ان نعدمهم بإنهم لن تعود كليا بل يجب ان تعود.

في أي الاحوال يجب استعمال اللوزتين؟

تختلف دواعي استئصال اللوزتين من الأطفال للكبار فبالنسبة للأطفال اهم سبب هو تضخم اللوزتين ما يسبب لهم اختناقا وقت النوم أو عدم القدرة على الاكل.
● من الاسباب الأخرى الالتهاب المتكرر عندهم فترى اللوز تلتهب خمس أو ست مرات في السنة وهذا من دواعي استئصال اللوزتين. بالنسبة للكبار اذا وجد اي تورم، أو حسلة التهاب متكرر، او وجدت وحيطة صديبية خلف اللوزة فيجب الاستئصال.

تطعيمات ضد التهاب اللوزتين

ما أفضل السبل للوقاية من التهاب اللوزتين عند



د.محمد العيسى يتحدثان للمزيلة زينب ابو سيدو

تجميل الأنف له عدة

أسباب منها وجود

خلل في وظيفته

أو وجود كسر

أو انحراف قوي أو ميل

الماء ليس خطرا

ما علاج دخول الماء في

الاذن؟

● دخول الماء في الأذن السليمة امر طبيعي، ولا يحتاج لشيء ويستطيع الشخص ان يسحب في الماء أو يأخذ دشا ولا يحتاج في تخفيف الماء اما المشكلة في وجود قبق بالمطلة، هنا يجب منع الماء من دخول الأذن لحل المشكلة.

هل هناك علاقة بين

حساسية الأنف وحساسية الصدر؟

● الجهاز التنفسي هو جهاز واحد فالأنف في نهاية الفم في الصدر وكذلك القصوات التي تصل إلى الأذن هي عبارة عن جهاز واحد، ومرضى الحساسية يعرفون ذلك فحينما يصابون بحساسية في الأنف تتقلل الأذن، ويصابون بحكة فيها، ويزداد الربو فالحساسية واحدة ومما تبع الصدر تتعب مجاري الأنف والجيوب الأنفية، فلا يكون هناك التهاب في مجرى التنفس، أو حساسية أنفية دون ان يؤثر ذلك على الصدر.

الجهاز التنفسي هو جهاز واحد

فالأذن في نهاية الفم في الصدر

وكذلك القصوات التي تصل إلى

الأذن هي عبارة عن جهاز واحد،

ومرضى الحساسية يعرفون ذلك

فحينما يصابون بحساسية في

الأنف تتقلل الأذن، ويصابون بحكة

فيها، ويزداد الربو فالحساسية

واحدة ومما تبع الصدر تتعب

مجاري الأنف والجيوب الأنفية،

فلا يكون هناك التهاب في مجرى

التنفس، أو حساسية أنفية دون

ان يؤثر ذلك على الصدر.

ما سبب وجود البلغم،

بدون زكام ولا سعال، ولا

عس؟

● البلغم له اسباب كثيرة فاذا كان

هناك التهاب مزمن في الجيوب

الأنفية، تتكون الجيوب افرازات

مخاطية يشعق بها المريض تنزل

من خلف الأنف باستمرار.

السبب الأخر هو ارتجاع الحمض

إلى منطقة الحنجرة وهو مرض

شائع، انسحاب حمض المعدة

من المعدة المريء ويتكون في

منطقة الحنجرة ويخلف الأنف

مما يسبب زيادة في الإفرازات

المخاطية ويسبب وجود البلغم

دون التهاب، أو زكام أو أي مشكلة